

الدولة الهاشمية العباسية (122- ب)

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلنا في سنة اثنين او احدى وعشرين ومئتين. في هذه السنة توقفنا عند - 00:00:03

فتح مدينة بابل. دائما كل قائد او كل خارج او كل انسان لابد ان تكون له مدينة تعتبر هي المدينة الام او العاصمة او مستقر الحكم.

فبابل كانت مدينته البؤ ولم - 00:00:23

يكن احد يصل اليها من جيوش المسلمين الا هذا الافشين. استطاع بحنكة قدرة على القيادة عسكرية انه يتجه الى هذه المدينة بعد ما افسد على باب الكثير من مجده القديم لان في هذه السنة كان مر على - 00:00:43

خروج بابل اكثر من عشرين سنة. والانسان عندما يبدأ يدخل معارك وينتصر مرة ومرتين وثلاثة واربعة الحماسة في جيشه ويدب

الخور والضعف في الآخرين. لذلك ظل الاشين يحاول قدر الامكان - 00:01:03

ان يفسد المعنويات فكان انهزم لبابل اكثر من جيش واكثر من سرية اخذنا في الاسبوع الماضي فقتل رجل يقال له برخان. وايضا انه

استطاع ان يصل الى اذين. هذا الرجل الذي يعني كان يقول عن - 00:01:23

مسلمين انهم يهود كان يقول عن المسلمين انهم يهود ووضع اهله في قلعة قدمنا في الدرس الماضي كيف استطاع الارشين ان يصل

الى هذه القلعة وان يسحب ابن آذرية ونساء اذين حتى يكسر هذه الشوكة. في هذه السنة عزم - 00:01:43

على الدنو من مدينة البر والارتحال. الشين اه مشكلة تلك المناطق هي وعورة الطرق وخطر الكمين. دائما الكمين مفسد. مريبك. كما

حدث للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. آآ كانت هوازن رماة. لا يسقط لهم قوس. فكمنوا للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:03

فلما تقدم الجيش وتناصف خرج الكمين. فاختلط الاول بالآخر فهرب الناس. فقال النبي يا عباس نادي اصحاب السمراء سورة البقرة

فرجع منهم مئة فقاتل بهم النبي حتى انتصف صلى الله عليه وسلم. الابشين كان يزحف قليلا - 00:02:33

قليلا قليلا قليلا هذه مربكة حتى لجيشك. كان يمضي اربعة اميال او ما يعسكر. يعسكر وين طريق المضيق الذي ينحدر على روز الروز

ولا يحفر خندقا ولكنه يقيم المعسكر في الحسك وايضا - 00:02:53

المعتصم وهو في بغداد كان يرسل اليه ان ان يجعل الناس نواب كرايس تقف على ظهور الخيل كما يدور العسكر بالليل يدور الله

يجعل هذا المقدمة وهذا المؤخرة وايضا يعني كل هذا هدفه هل انه يأمن - 00:03:13

حتى لا يستيقظ الناس او حتى لا يعني الحذر يذهب من نفوسهم فيقعون في خطر المداهمة والبيات وايضا هذه العملية كما قلنا انك

تمشي اربعة اميال تخيل المعسكر يمشي اربعة ايام اميال ثم يجلس. ثم يمشي اربعة اميال - 00:03:33

ثم يجلس صعوده يعني وضع الامتعة على الرواحل وان تنزّل الرواحل جربنا حنا الرحال متعب عملية البناء متعبة وعملية الهدم

ووضع الامتعة على على الاحمال ايضا متعبة ضج الناس من التعب ووصل بهم الامر الى انهم يعني اشتكوا الى هذا الافشين والعدو

امام - 00:03:53

ما هم يعني ليس بعيد عنهم فالناس يعني حاولوا قدر الامكان ان يشتكون الى شيء اشين طبعاً قال لهم انا والله اعلم ان ما تقولون

دون حق ان عدونا امامنا ليس ما ليس ما ندخل معاه في المعركة؟ ولكن امير المؤمنين امرني بهذا ولا اجد - 00:04:23

منه بدا. يعني كون امير المؤمنين امرني بالطريقة هذي. راح انفذ هذه الطريقة. الهدف منها تعبئة تدوير الجيش بالليل اه ما تصنع معها

خندق اه تنزل كل اربعة اميال الهدف منها اني كل ما اصعد - 00:04:43

كل ما انزل انا مستعد لاي مفاجأة الان ان تقود السيارة انت منضبط بالقوانين لكن هل ان سواق الاخرين منضبطين بالقيادة او

بالقوانين يسمونها مفاجآت الطريق احتمال لا سمح الله - 00:05:03

يجيرنا ويجيركم سيارة تبشر يطلع عليك إنسان اقلب سيارة يوقف واحد فجأة هذه مفاجآت الطريق لازم تكون عندك استعداد. لذلك

الاكشن فعل كذلك. ان هذه العملية وانا اقرب من مدينة هذا الرجل - 00:05:23

لابد ان احترس منها جدا. نعم بعد ايام بعد ايام هو يتقدم صعد شارب يعني لمكان مرتفع وجعل ينظر الى هذا المكان وقفوا فيه ايضا

العام الماضي وجد كردوسا من الخرامية لم يزالوا يحاربوه ويحاربهم فامر شين لا يبرز لهم احد هذا الكدوس - 00:05:43

يعني يقرب صوبه او شي ظل في موقفهم هذا الى الظهر تخيل من الفجر الى الظهر وهم في هذا الامر ثم رجعوا الى معسكرهم

ومكثوا يومين. بعدها انحدروا مرة اخرى. ووصلوا الى هذا المكان - 00:06:13

ايضا امرهم الا يحركوهم ولا يهيجوهم. واقام الافشين في مدينة يقال لا. ومع امر الكهف بعد الكهانية ان يصعدوا الى رؤوس الجبال.

انظروا الى خطكه. يصعدوا الى رؤوس الجبال التي - 00:06:33

انها حصينة فيتراء فيها ويختار لهم في رؤوس الجبال مواضع يتحصنون فيها الرجالة فاختر له ثلاثة اجبان قد كانت عليها حصون

فيما مضى فخربت فعرف فعرف مكانها فامر ابا سعيد ان ينصرف اليها - 00:06:53

اذا الخطة الان ثلاثة جبال في اعلاها تكون هناك حصون لان بابك كل ما دخل مدينة هدمها. وهم جلسوا في هذا الهدف منها راح تأتي

بعد قليل. المهم انه بعد يومين حذر الى معسكره في روض الروض واخذ معه الكنفرية وهم - 00:07:13

لا ما الذي يريد منهم؟ وحمل معهم شكاء الماء والكعك. انظر الى الان دائما هذا المثل يعني عند القائد المحنك فعال اللي هو بطيء لكن

اكيد فعال والمثل معروف من يضحك اخيرا يضحك كثيرا. فهو اخذ هؤلاء الفعلة وطمعهما والكعك - 00:07:33

ما الهدف من هذا؟ الماء لا اغنى الانسان عنه. والكعك عادة يكون خفيف الحمل كثير غني بالسكريات. فايضا يقوم مقام الطعام الى

وقت معين ثم امرهم ان يذهبوا بنقل الحجارة وتحصين الطرق التي تسلك الى تلك الجبال الثلاث - 00:08:03

يهدمون ويبنون بحيث يسوونها طريقة اشبه بالحصون. نريد الان خطط جاية في الطريق وامر فاحتفر كل طريق وراء تلك الحجارة

الى المصعد خندق اذا تحصين هذه الجبال تمهيد الطرق وايضا حفر - 00:08:23

خاندا فلم يترك مسلكا الى الى جبل منها الا مسلكا واحدا. اذا لما تكون الطريق عريض معناته هناك مجال للكر والفِر. فهو يريد ان

يضيق هذا الخناق. حتى لو اراد الجيش ان ينطلق - 00:08:43

الى تلك الحصون لابد ان يسلك طريق واحد يعني فارس فارس. فرس فرس. فهنا استطيع ان اتحكم في القوة التي قد تهاجمني في

هذه الامور. دخل اليوم الثامن من الشهر واستحكم الحصر ودفع الى الرجال كعكا وسويقا - 00:09:03

ودافع الى الفرسان الزاد والشعير ووسكل بمعسكره ذلك من يحفظه وانحدر. الان يعني يصعد بالماء وبجميع ما يحتاجونه له وخط

الخندق وما رفع له بالعمل ووكل به من يستحثهم الى يعني واستطاعوا - 00:09:23

فترة وجيزة ان ينفذوا المخطط كما يريد الارشي. الان يعني الامور اصبحت يعني بابك ليس في غفلة من هذا لان الافشين يعني تعهد

الفرسان والرجال بالليل وينظر الى حالتهم وينظر الى امورهم ينظر - 00:09:43

كل ما يحتاجون لان الجندي هو سلاحك. اذا استطعت انت ان تمسك هذا الجندي وتحسن اليه تغذية وامانا وراحة وصحة احتجت

الى احتجت اليه في الايام القادمة لذلك اما النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر عبد الله بن عيب آآ جاء رجل -

00:10:03

قال له هيبة يعني اسمع قريب من هذا ذهب يستطلع يسمونه يستكشف جيش النبي صلى الله عليه وسلم نظر ورأى الامر ثم جاء الى

المشركين قال هم ثلاث مئة. يزيدون قليلا او ينقصون - 00:10:33

قليلا كان عدد جيش النبي ثلاث مئة وسبعة عشر رجل لكن دعوني اذهب لعل عندهم كمين فذهب ثم عاد قال لم اجد كميننا ولكني ارى

قوما ليس معهم الا السيوف. وانكم - 00:10:53

تقتلون منهم رجلا حتى يقتل منكم رجلا فلان قتلوا عددهم انه للهالك اذا قتلوا ثلاث مئة وسبعتعش يعني ثورة جيش المشركين. فذلك على شيء يريد ان يجعل الجندي لا يموت بسهولة لا يكون ضحية لو لو تسترجع كل المعارك في هذه الدنيا الذين يقتلون في

المعركة اكثر ام المنهزمين - 00:11:13

ستجد المنهزمين اكثر كما تقدمنا في كذا دجز انه وغرق في البحر منهم اكثر من الذين قتلوا في المعركة بسبب الحرب. اراد ان يعني

يفعل امور تنجيه من ذلك. طبعاً - 00:11:43

في عشرة ايام استطاع ان فعل ان ينفذوا ما اراد الافشين واتاه رسول بابك ومعه قفاء وبطيخ وخيار قبل كانت هناك امور مثل

الرسائل المبطنة. انتبه من موضعي تخيل انا فجأة - 00:12:03

انا وياك في حرب وراح انزل لك هدية تمر يعني ترى عندي ما يغنيني من الطعام فاجلس حيث انت قد ما شئت فبعث اليه بطيخ

وقف وخيار يعلمه انه في ايام هذا في جفا وانما يأكل الكعك يعني انت - 00:12:23

ترى وصلت حالة الانهيار ما عندك الا الكعك انا قفة وخيار وخيرات الله واقفة المهم استطاع يعني ان يأخذها وقال له وقد عرفت اي

شيء اراد اخي بهذا. انما اراد ان ينظر الى المعسكر وانا احق من من قبل بره واعطاه شهوته - 00:12:43

حوت الذكاء هنا. ذكاء الاشين هنا. انت لما تبعت رسول معاه قصة او كذا. ظاهر الرسالة لان احنا بخير لكن بطنها تريد من هذا الرسول

ان ان يستطلع لك جيشه فقال - 00:13:03

العرب يعني انا ماني مغفل تبي تشوف رح شوف تبي تشوف يا الرسول جيشي روح شوف وبعده امره بحمله على وان يصعد حتى

يرى الخندق ويرى يعني كل شيء. لذلك قال اذهب فافقره مني السلام. وكان من الخرامين الذي - 00:13:23

يعني يتعرضون لمن يجلب الميرا. قال اه اذهب فافقره مني السلام. وقل له يعني اننا خير وعافية. ثم قام العشرين جعل يعني لا ينطق

احد منهم يعني لا تنطقون لا تتكلمون - 00:13:43

تقريبا فعلوا ذلك ليلتين او ثلاثة جعلوا يركضون ذوابهم خلف السور ففعلوا ذلك غير مرة الان الاشير اذهبوا الى سور المدينة ثم

ارجعوا لا تتكلمون يذهبون ويرجعون اليوم الثاني يذهبون فيرجع - 00:14:03

يذهب فلما انسوا ها تخيل هذا ترى سواها آآ السادات في حرب ثلاثة وسبعين في شهر خمسة ثلاثة وسبعين اعلن التعبئة العامة ان

خط مخطط يهجم على سيناء فاضطر موسى ديان انه يحشد الجيش مرة ثانية وحشد الجيش كم يكلف؟ فلوس - 00:14:23

ما صار شيء في شهر ثمانية اعلن التعبئة فحشد موسى ديان الجيش مرة اخرى في شهر عشرة اللي هو كان مخطط انه يضرب فيه

اصبح ينفذ ولا ما ينفذ؟ ليش؟ مرتين طافن كلف - 00:14:53

وفي كل مرة كلفني مليون دولار بس عشان احشد الجيش. المرة هذي ما راح يسويها فكانت المعركة فيها فدايما باب المخادعة

مطلوب. فالافشين امر هؤلاء انهم يذهبون يرجعون يذهبون فلما امنوا - 00:15:13

فين؟ ارسل يعني اربعة كراديس قبل كان يرسل ثلاثة الان اصبح اربعة من الفرسان فكانت الرجالة ناشفة كانوا لهم في الاودية يعني

انطلقوا الى مكان ثم رجعوا مرة اخرى واحد من الكراديس استخبي واختفى خلف هذه - 00:15:33

الوديان طبعاً يعني الابشين رتب في الامور واخذ عليهم الطرق احسوا فرقوا في عدة طرق حتى اقبلوا يتسلقوا الجبال لكن يعني

لابسين كان في كل اسبوع للمخطط اللي قلناه في كل اسبوع يضرب الطبول نصف الليل ويخرج - 00:15:53

بالشموع والنقاطات الى باب الخندق وقد عرف كل انسان منهم كدوسه يعني شوف المخطط الجديد فجأة بنص الليل طق الطبل

طق الطبل الحين في العسكر شنو؟ مقابله؟ يسمونه البرزان تؤمر عليه - 00:16:13

بركة فتخيل البرزان فجأة بنص الليل معناته اجتمعوا وين؟ مساحة نفسين اراد ان يجعل الجيش كل يعرف مكانه. المرة الاولى

والثانية ما تقدر لكن لو استمررت؟ راح تكون سريع في اللبس - 00:16:33

سريع في وصولك الى المكان المقرر لك. فكان يضرب لاحظ لو لاحظ مخطط كل اسبوع يضرب الطبول يخرج بالشمع نشاطات ثم

يعني ساصبح كل انسان يعرف كردوسه يعني مكانه وين؟ ومن كان مثل الميمنة ومن كان في الميسرة فيخرج الناس - 00:16:53
في مواقفهم ومواضعهم. لاحظ المخطط وكان فيه يحمل اعلاما سودا كبار اثنى عشر علما يحملها على البغاء ولم يكن يحملها على
الخيال لان لا تتزعزع. وايضا طبول الكبار واحد وعشرين طبلة. وكانت هناك اعلام صغار نحو خمس مئة - 00:17:13
فيعني فيقف اصحابه كل فرقة على مراتبهم الربع الليل حتى اذا طلع الفجر ركب الاشفين من مضربه وكان يأمر ابا سعيد ان عبر
الوادي بالكراديس. ويأمر الثاني ويأمر الثالث. الان كان بابك يعني واذين. الناس هذي - 00:17:33
عندها في اليوم كل اسبوع فجر تسوونها الضجة هذي الى ان يعني يعني كأنهم يعني هذا الرجل لا يريد المحاربة باي شكل من
الاشكال. ذلك يعني جعله في مكان معين حدث - 00:17:53
قليلاً كأنهم قالوا ما نبي عدد كبير حق ناس مجرد لعب فنتخيل كل يوم تطلع لي كل يوم كل يوم راح يجيني احساس انك استعراض
قوة وفقط. المهم ان لابسين يعني استطاع بهذا الامر. استطاع - 00:18:13
بهذا الامر انه ينفذ مخطط قوي جدا. طريقة الاشياء انه يجعل لنفسه نطق وهم بساط من جلد ويجعل ويجلس على تل مشرف على
باب قصر بابل والناس كراديس وقوف واضح؟ ولا يأمر بالنزول ولا - 00:18:33
يأمر باي شيء. لكن وين مشكلتهم؟ ان بابك كانوا يشربونه النبيذ. ويزمرونه بسرانيات ويضربون بالطلوع حتى اذا صلى العشرين
الظهر تقدم فأنحدر الى خندق. صار الحين صفين. بس كما قدمنا ابابك وهذي - 00:18:53
مقتنعين انه ما في حرب بس اذا استعراض قوة لا اكثر ولا اقل لدرجة انهم كانوا يشربون الخمر والنذير ولا شيء ينتظر الى ان جاء
يوم تخيل كل يوم نلتقي ثم نعود مرة اخرى الى ان جاء - 00:19:13
يوم من الايام صارت في ضجة في عسكر الافشي. شنو السبب؟ ان رجل من القادة يقال له جعفر رفض الفكرة. اليوم نوصل بعدين من
نص الليل الى صلاة الظهر وحنا واقفين - 00:19:33
تري مرات الواحد كثرت دق عليه اخر شي يقول يا اخي تعالها وخلصني بيه تبي تطق طق بيه تبي بتفصل افصل. يا اخي ريحني بلا
الحرب النفسية هاي. اصحاب قاعد عند جعفر ابن دينار. هذا - 00:19:53
صارت عنده ضج قال يعني حنا خلاص ما بقى بابك الا في عدة من رجاله. وحنا جايبين. وبيننا يعني نبي الشهادة قال له تفضل. دش.
في منطقة ثانية رجل يقال له ايضا ابو دلف. هذا ايضا احد القوات - 00:20:13
المشهورين معه قومنا المتطوعة. الجيش النظامي بروح نظام المتطوعة ايضا وعشان ما يختلطون الى ان جاءوا قالوا يعني خلاص
حنا صار لنا يعني اكثر فترة طويلة وحنا نقاطع احنا مو جايبين الا نبي الشهادة دايمنا متطوعة - 00:20:33
يبي يقاتل وبس. يعني بعض الناس لما تشوفهم خاصة يعني اللي فيه رقة في الدين. تجي يقول لك يا اخي انا جاي من ديرتي بس
بموت انزين هي هل الهدف الموت فقط؟ ولا الهدف انك تخطط صح عشان توصل الى ان تكون الارض كلها مسلمة؟ ليس الهدف
الموت فقط - 00:20:53
فقط المطوع جايبين يبي يموتون ولا بسين قائد يريد معركة يكون حاسب لها حسبة صح المهم انه يعني استطاع يعني لافشين انه
يحاول يهديهم اخر شي قال بيه شنو تبون؟ قالوا نبي نقارن قال تبي تقايله؟ ما في - 00:21:13
بيه يعني يقول جعفر واصحابه مطوعة الى الشين يقول له وجهني سيدي امير المؤمنين للحرب التي ترى ولم يوجهني قعودها هنا
وقد قطعت بي في موضع حاجة ما كان يكفيني الا خمسمائة رجل حتى ادخل البذء او جوف داره اني قد رأيت - 00:21:33
من بين يدي يعني الان جعفر قال انا جاي من بغداد عشان اقاتل وبعدين قدامي خمس مئة رجال وادخل المدينة لا وادخل جوف دار
باطل. قال لا تنظر الى ما بين يديك ولكن انظر الى ما خلفك. المعركة ليست - 00:21:53
لوحك يعني انت قد تقتحم انت لكن قد نأتى من الخلف ولولا تلك المشاكل البسيطة اللي حدثت كان في مشكلة حدثت فاصحاب
بابك ظنوا ان الحرب ات فخرجوا من مكانهم. فرزق الله المؤمنين انهم اطلعوا على هذه المكان قبل الحرب. فنجاهم الله سبحانه -

من هذا الموقف فيقول له الاشيد لا تنظر الى ما امامك انظر الى ما خلفك ولولا رحمة الله سبحانه وتعالى لوقعنا في هذا الكمين ايضا ما استطاع انه يقنع هذا الرجل. اخر شيء يعني قال له تفضل ابدأ المعركة - [00:22:33](#)

بدعة اصابتهم جراحات وقفوا. فقال لهم يعني المطوع قالوا يا اخي خلاص. لا في علف ولا زواج ولا ونفقة من يصبر على ذلك؟ فطبعاً قال يعني نريد المناشدة قال تبون المنازلة؟ تفضل. طبعاً - [00:22:53](#)

دائماً دائماً لا بد ان هناك يقع امر الناس تحتاج الى بعض الكذب لما تصير مشكلة وكذا رأيت في المنام ان الله فتح لنا ذلك. رأينا في المنام ان الرسول جانا وقال كذا. فواحد من المتطوعة يقول اني رأيت في المنام - [00:23:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي قل للافشين ان انت حاربت هذا الرجل وجددت في امره والا امرت الجبال ان ترجمك. الان الجبال ترجم من؟ الافشي. مسلم ولا كافر - [00:23:33](#)

مسلم قال له احب ان تريني هذا الرجل. يعني الرجال شاف الحلم ابيه. طبعاً شتسوي فيه؟ ايش ما تسوي؟ قال ما راح اسوي له اي شي. المهم اتى الرجل سلم عليه قال قص علي رؤياك. شوف الذكاء. دايماً يا جماعة - [00:23:53](#)

لا تضربها بكذاب دجال نفس المصدر دمره نفس المصدر دمره قال احب ان قصة تقص علي رؤياك ولا تحتشم ولا تستحي فانما تؤدي مو قال الرسول قال لي الرسول هدي الرسالة قال - [00:24:13](#)

رأيت كذا وكذا. الان دش لابسين قال الله يعلم كل شيء قبل كل احد. وما اريد بهذا الخلق ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان يأمر الجبال ان ترجم احدا لرجم الكافر وكفانا - [00:24:33](#)

القتال يعني الحين يرجم المسلمين عشان ما قتل الكافر يا اخي ارجم الكفار وخلاص تنتهي القصة يقول وما اريد بكم ايها المساكين يعني انا ما ما ليست الحرب انما هي صيحة حرب تخطيط فقال رجل من اهل الدين من - [00:24:53](#)

مطوعة يا ايها الامير لا تحرمنا شهادة ان كان قد حضرت. وانما قصدنا وطلبنا ثواب الله ووجهه فدعنا وحدنا حتى نتقدم بعد ان يكون باذنك. فلعل الله ان يفتح لنا. الان لما يجونك الناس يقولون - [00:25:13](#)

القاتل وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف او في غزوة الطائف. قال انا راحلون غدا فنرحل ولن يفتح الله علينا عدونا. قال اذا تقدموا فقاتل. فقاتلوا فقاتلوا حتى اصابتهم جراح كثير. قال انا راحلون غدا. قالوا - [00:25:33](#)

غدا مرات تطمئن الى ان ثقتها بنفسها كبيرة فتعطيها الفرصة لذلك قال لهم اري نياتكم حاضرة واحسب هذا الامر يريد الله. وهو خير ان شاء الله وقد نشطتم ونشط الناس. والله اعلم ما كان هذا من رأيي - [00:25:53](#)

قد حدثت الساعة لما سمعت كلامكم يعني بالنسبة للتخطيط اللي عندي ليس هذا وقت القتال ثم خرج القوم مستبشرين وحاولوا يقاتلوا وحاولوا واعطاهم الكعك واعطاهم الامور هذي كلها. لكن ما استطاعوا ان يفتحوا شيئاً لعل الله سبحانه وتعالى يكتب لنا - [00:26:13](#)

الاسبوع القادم ان نكمل هذه المعركة هذا وصلى الله عليه محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:26:33](#)